متكئون ثم انه يقوم فيوا فيه الخدام بصحائف من فضة عليها
الوان من الاطعمة من مطبوخ ومشوي على الوان اهل
طعمة اهل الدنيا وضعفه على كل لون سبعون نوع من اللذة
فياكل مثل ما كان ياكل في دار الدنيا سبعين مرة ويشرب
مثل ذلك فرحا مسرورا فعند ذلك يقول الحمد لله الذي صدقنا
وعده واورثنا الارض نتبوا من الجنة حيث نشاء فنعم
اجر العاملين فبينما هم كذلك اذ ظللتهم غمامة تسبح الله
تعالى وتقدس فتقف فوق قصورهم فتقول كلموني وتقول في
جواري حور من بنات فيقولون امطري عليها فتمطر
عليهن الحلل لهن من الجمال والحسن والصباحة بحيث
لا يصفه احد من العالمين فيقول لهن اي شيء كنتن
تفعلون في هذه الغمامة فتقول امرنا ان نمطر عليكن فيقول
لهم اين قصوركن فيقلن في الهوا في الجنة فيقول لهن
واين الهواء فيقلن تحت حجاب الرحمة فيقولوا واين حجاب
الرحمة فيقلن تحت حجاب الروح معلق بالهواء بالقدرة
فيقول ولي الله زورونا الى قصوركن فيهن بالرحب وا
لسعة فتنصب لهم تخت فيستوون على ظهورها وتنشر
لهم اجنحة فيطيرون ثم يطيرو ولي الله مسيرة عشرة
الاف سنة كلما اشتاق الى قصر لاح له ذلك القصر فيقال له نقل
هنا فينقلون هو وازواجه فلا يزالون على ذلك حتى يصلو
الى تلك القصور فيدخلون قصورهم ولم يروا مثلها في
الحسن

الحسن والبهاء لبنة من فضة ولبنة من ذهب باطنها
مسك مبتغ بالفضة مضيئة بالنور اللامع فيدخل ولي الله مع
جواره فيفتح له قصر فيجد القصر مفروش بالحرير وفي كل قصر
دار بزون مرتفع له درج عالي مرتفع من الياقوت الاحمر
طول السرير مسيرة ستين ميلا فيستوي ولي الله جالسا عليه
يدورون حوله وصائف على اكتافهم مناديل من الاستبرق
والسندس وبايديهم كاسات يشربون منها فيقول ما
شربت مثل هذا الشراب منذ دخلت الجنة ولا شممت
رائحة اطيب منه فيقول الخادم هذا الذي وصف الله تعالى
في كتابه العزيز وهو اصدق القائلين ويسقون كاسا كان
مزاجها كافورا فبينما هم كذلك في نعيم اذا اشرفت عليهم جارية
حسناء من فوق القصر فتقول يا ولي الله انا سيدتي تقرا عليك
السلام وتقول لك اصعد الي عندي والا فاذن لي حتى انزل
اليك بقصري وجواري وملكي فيقول لها بل اصعد فيترك جواريه
ثم يرقى على الدرج وهو من ياقوت احمر ويرقى الى قصور من
الذهب الاحمر مكللات يشهدون ان لا اله الا الله في كل
قصر اربعون مقصورة مفروشة بانواع الفروش وفيها ما
شاء الله من الوان الطعام ويدوا فيه الخدم بالوان الكاسات
وعلى اكتافهم المناديل من السندس فيقولون له اشرب يا
ولي الله فياخذ الكاس فيشرب فيفوح منه رائحة المسك و
هو مسك لم تشم الادميون اطيب منه ريحا فيقال هذا الذي